أكد المحادثات مع «طالبان» جيدة جداً

ترامب يشعل أزمة مع الصين: سنبيع مقاتلات إف- 16 لتايوان

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

واشنطن – «وكالات» : أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يوم الأحد، موافقته على بيع طائرات مقاتلة من طراز إف- 16 إلى تايوان، مشيرا إلى أن هذه الخطوة لا تزال تتطلب موافقة الكونغرس.

وقال ترامب: «سوف يستخدمونها بصورة مسؤولة للغاية»، مشيرا إلى أن قيمة الصفقة تبلغ 8 مليارات دولار وستدعم الوظائف في الولايات المتحدة. وأضاف «إنها أموال كثيرة، إنها وظائف كثيرة».

وتردد أن الصفقة تشمل 66 طائرة لتايوان، وهي ديمقراطية تتمتع بالحكم الذاتي وتعتبرها الصين مقاطعة متمردة، وقد تثير عملية البيع غضب بكين، مما يزيد التوترات بين أكبر اقتصادين في العالم.

وجاءت الموافقة على الصفقة في أعقاب فشل المفاوضين الأمريكيين والصينيين في دفع المحادثات التجارية إلى الأمام.

وأعرب الحزبان الديمقراطي والجمهوري في الكونغرس الأمريكي عن تأييدهما لعملية البيع.

وعبرت وزارة الدفاع الوطنية التايوانية أمس الإثنين عن امتنانها لإدارة ترامب بسبب الصفقة. وقالت إنها تأمل في أن تحصل الصفقة على موافقة الكونغرس الأمريكي في أقرب وقت ممكن.

وقالت الوزارة في بيان إن الصفقة ستمكن تايوان من تحسين قدراتها في الدفاع الجوي والمساعدة في ضمان السلام والاستقرار عبر مضيق تايوان ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ.

من جهة أخرى أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الأحد، أنّ بلاده تجري محادثات «جيّدة جداً» مع كل من حركة طالبان والحكومة الأفغانية بهدف إبرام اتفاق سلام يتيح للولايات المتحدة سحب قواتها من هذا البلد.

وقال ترامب للصحافيين في نيوجيرسي «نُجري محادثات جيّدة جداً مع طالبان. نُجري محادثات جيّدة جداً مع الحكومة الأفغانية»، مكرّراً بذلك ما سبق وأعلنه الجمعة من إحراز تقدّم في المفاوضات الرامية لإنهاء التدخل العسكري الأمريكي المستمر في أفغانستان منذ 18 عاماً.

وكان ترامب عقد الجمعة، اجتماعاً في نادي الغولف الذي يملكه في مدينة بدمينستر بولاية نيوجيرسي حيث يقضي عطلته الصيفية، تناول المفاوضات الجارية مع طالبان وشارك فيه كل من وزير الدفاع مارك إسبر ووزير الخارجية مايك بومبيو ورئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش الجنرال جوزف دانفورد، بحسب البيت الأبيض.

وحضر اللقاء أيضاً مستشار الأمن القومي جون بولتون والمبعوث الأمريكي الخاص للمفاوضات مع طالبان زلماي خليل زاد.

وقال نائب المتحدث باسم البيت الأبيض هوغان هيدلي عقب الاجتماع إن «المباحثات تركزت حول المفاوضات المستمرة، واتفاق السلام والمصالحة مع طالبان وحكومة أفغانستان. جرى الاجتماع بشكل جيّد جدا وستستكمل المباحثات».

وعقب تصريح هيدلي كتب ترامب على تويتر «انتهيت للتوّ من اجتماع جيّد جداً حول أفغانستان. نتطلع كما يفعل الكثيرون في الجانب الآخر من هذه الحرب المستمرة منذ 19 عاماً لإبرام اتفاق ... إذا كان ذلك ممكناً».

وتتزايد التوقّعات بشأن إمكانية التوصّل إلى اتفاق تسحب بموجبه الولايات المتحدة جنودها البالغ عددهم 14 ألفاً من أفغانستان بعد حرب دامت نحو عقدين وتحوّلت إلى مستنقع.

والأحد قال ترامب للصحافيين: «سنخفض (هذا العدد) أكثر قليلاً ثم سنقرّر ما إذا كنّا سنبقى لوقت أطول أم لا».

وأضاف «هذا الأمر سيعتمد على طالبان، وسيعتمد على الحكومة الأفغانية». مؤكّداً أنّ أجهزة الاستخبارات الأمريكية ستبقى في أفغانستان بعد انسحاب القوات العسكرية الأمريكية.

وقال ترامب: «أعتقد أنه من المهمّ أن نستمر في ممارسة عمليات الاستخبارات هناك».

وتبذل واشنطن قصارى جهدها لإنهاء تدخلها العسكري المستمر منذ 2001 في هذا البلد حيث تكبدت أكثر من تريليون دولار، ويعرب ترامب منذ توليه الرئاسة عن رغبته بسحب جنوده من هناك.

في المقابل، سيترتب على طالبان الالتزام بمجموعة من الضمانات الأمنية المختلفة، بما في ذلك عدم السماح بأن تصبح أفغانستان ملاذاً للمتشددين الإسلاميين والجهاديين كما حصل مع تنظيم القاعدة لفترة طويلة.

لكن الاشتباك بين الولايات المتحدة وحركة طالبان لن يؤدّي بحدّ ذاته إلى إنهاء الحرب، إذ يتعيّن على طالبان عقد اتفاق آخر مع حكومة كابول.

رئيسة وزراء الدنمارك : غرينلاند ليست للبيع

رئيسة وزراء الدنمارك ميتي فريدريكسون

«وكالات» : قالت رئيسة وزراء الدنمارك، ميتي فريدريكسون، إن غرينلاند، الجزيرة الدنماركية التي تتمتع بالحكم الذاتي، ليست للبيع، في إشارة إلى الاهتمام الذي أبداه الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بشرائها.

وقالت فريدريكسون، أثناء زيارتها للجزيرة المطلة على المحيط الأطلسي، في تصريحات نقلها التلفزيون الدنماركي إن «غرينلاند ليست للبيع. غرينلاند ليست دنماركية، بل تخص غرينلاند نفسها. أمل حقا ألا يكون هناك شيء قيل على محمل الجد».

وكان ترامب قد أكد الشائعات، أمس الأحد، وأقر بأن «الفكرة ظهرت» وأنه يعتبر الأمر «مثيرا للاهتمام من الناحية الاستراتيجية» لكنه أوضح أنه ليس بالأمر الذي يحظى بأولوية.

وذكرت فريدريكسن «إنها مناقشة عبثية، وقد أوضح كيم كيلسن (رئيس وزراء غرينلاند) أنها ليست للبيع، وهنا تنتهي المناقشة. وبدلا من ذلك، هناك أشياء أخرى كثيرة نريد التحدث فيها مع رئيس أمريكي».

ويعتزم ترامب زيارة الدنمارك في يومي 2 و3 سبتمبر (أيلول) المقبل، كما أكد ذلك القصر الملكي الدنماركي ومكتب رئيسة الوزراء منذ أسابيع.

وصرحت فريدريكسن «ننطلق من قاعدة أنه ستكون هناك زيارة من قبل الرئيس الأمريكي، ونحن الآن بصدد الاستعدادات. وإنني أتطلع إلى الزيارة، والولايات المتحدة هي حليفنا الرئيسي في القضايا الأمنية».

وجدير بالذكر أن وسائل إعلام أمريكية كشفت الخميس الماضي أن ترامب قد طلب من مستشاريه في البيت الأبيض معرفة ما إذا كان من الممكن شراء جرينلاند من الدنمارك، وهو أمر ذكره عدة مرات في الأسابيع الأخيرة.

ووفقا لصحيفة «واشنطن بوست» ناقش البيت الأبيض بالفعل شرعية عملية الشراء المحتملة وعملية دمج الأراضي مع حكومتها، كما ناقش أيضا مصدر تمويل هذه العملية.

يذكر أن جرينلاند جزيرة تقع في أمريكا الشمالية، شمال شرق كندا، ويغطي الجليد 75% من مساحتها، وبسبب مساحتها البالغة 2.1 مليون كيلومتر مربع تعد أكبر جزيرة في العالم، لكن لا يقطنها سوى 56 ألف شخص.

واحتلت الولايات المتحدة جرينلاند في 1941 لتجنب الغزو النازي لها بعدما احتل ألمان الدنمارك، وهي الوضعية التي استمرت حتى نهاية الحرب في 1945.

إيرلندا الشمالية: انفجار يستهدف الشرطة على الحدود

الشرطة في إيرلندا الشمالية

«وكالات» : قالت شرطة إيرلندا الشمالية إن عبوة انفجرت قرب الحدود مع إيرلندا أمس الاثنين وكان الهدف من وراءها استدراج وقتل أفراد من الشرطة كانوا يتحققون من أمر بلاغ كاذب في مكان قريب ونجوا باعجوبة.

وكانت الشرطة قد تلقت بلاغا بأن عبوة مثيرة للريبة وُضعت في منطقة كاوتني فيرمانه التي تبعد كيلومترات قليلة عن الحدود في ساعة متأخرة الليلة الماضية. وأبلغ أفراد من الشرطة في المكان اليوم بوقوع انفجار في الجوار، وقالت الشرطة إنه لا توجد إصابات.

وقال نائب قائد الشرطة ستيفن مارتن، في بيان «على الرغم من أن التحقيق لا يزال في مرحلة مبكرة للغاية فإنني أعتقد بشدة أنها كانت محاولة متعمدة لاستدراج الشرطة والزملاء في وحدة تفكيك القنابل إلى المنطقة لقتلهم».

مقتل 4 جنود نيجيريين في هجوم لـ «داعش»

الجيش النيجيري

«وكالات» : قتل أربعة جنود نيجيريين في شمال شرق البلاد في هجوم شنّه مسلحون تابعون لتنظيم داعش، بحسب ما أفادت مصادر عسكرية.

وقال ضابط في الجيش النيجيري، إنّ المهاجمين الذين يرجّح أنهم عناصر في تنظيم داعش في غرب إفريقيا أطلقوا النار على دورية عسكرية في قرية موغولا بالقرب من الحدود مع الكاميرون، ما أسفر عن مقتل أربعة جنود واستيلائهم على مدفعين رشاشين.

وأضاف إنّ «قواتنا في موغولا تعرّضت لهجوم شنّه إرهابيو تنظيم داعش في غرب إفريقيا، في كمين خسرنا فيه أربعة جنود».

بدوره قال ضابط ثان طلب بدوره عدم نشر اسمه، إنّ الجيش خسر أربعة عناصر في الهجوم وإنّ الإرهابيين استولوا على سيارتين عسكريتين صغيرتين لكنهم سرعان ما اضطروا للتخلي عنهما بسبب الحالة السيئة للطريق التي بطأت من سرعتهم.

وأضاف أنّ الإرهابيين «تزعموا المدفعين الرشاشين المضادين للطائرات من السيارتين وأخذوهما معهما».

غوايدو: انتخابات بوجود مادورو «لن تكون حرة»

زعيم المعارضة رئيس البرلمان الفنزويلي خوان غوايدو

كاراكاس – «وكالات» : قال رئيس البرلمان الفنزويلي خوان غوايدو، المعترف به رئيسا مؤقتا لبلاده من قبل أكثر من 50 دولة، إنه «إذا جرت انتخابات رئاسية في ظل وجود نيكولاس مادورو في الحكم، لن تكون «حرة حقا».

وقال غوايدو في مقابلة مع قناة «سي.إن.إن» بالإسبانية تم بثها الأحد «لن تكون هناك انتخابات حرة حقا، وعلينا أن نقترب، نحن، صوب انتخابات تنافسية». وذلك ردا على سؤال حول رأيه في إجراء انتخابات في ظل وجود مادورو بالحكم ولكن تحت إشراف دولي.

وتابع: «علينا أن ندفع وأن نقوم بكل ما في وسعنا من أجل إجراء انتخابات حرة حقا، عملية انتقالية تتجه إلى إعادة إضفاء الصيغة المؤسسية، ومجلس انتخابي جديد، وإشراف دولي».

ويرى غوايدو، الذي يصف مادورو بديكتاتور ومغتصب للسلطة، أنه ليس من الممكن إجراء انتخابات رئاسية في وجود أحزاب مغلقة وحالة فقدان الأهلية.

كما أكد أن أي آلية تساعد في إيجاد حل للأزمة السياسية في فنزويلا تقوم على «الضغط». ويجب تقييم جميع الخيارات التي تقرب للحل بشكل مسؤول.

وأضاف الزعيم المعارض أنه «إذا طالت كثيرا فترة اغتصاب مادورو لمهام» الرئاسة في البلد الكاريبي، فإن ذلك من شأنه أن يجعل في فنزويلا «جيوب داعمة للإرهاب».

وتمر فنزويلا بمنعطف سياسي حاد منذ يناير الماضي عندما جرى تنصيب مادورو رئيسا لولاية جديدة لست سنوات عقب انتخابات لا تعترف بها المعارضة وجانب من المجتمع الدولي وشككت في نزاهتها، مما دفع غوايدو لإعلان نفسه رئيسا مؤقتا للبلاد ونال دعم أكثر من 50 دولة في مقدمتها الولايات المتحدة.

تأجيل محاكمة رئيس وزراء ماليزيا السابق

رئيس وزراء ماليزيا السابق نجيب عبد الرزاق خلال إحدى جلسات المحاكمة

كوالالمبور – «وكالات» : أجل قاض، أمس الإثنين، محاكمة يتورط فيها رئيس وزراء ماليزيا السابق، نجيب عبد الرزاق، تتعلق بصندوق التنمية الحكومي، المعروف باسم «1 إم دي بي»، في أكبر محاكمة حتى الآن مرتبطة بفضيحة فساد بمليارات الدولارات.

وسيمثل نجيب أمام المحكمة في 21 تهمة تتعلق بغسل الأموال، و4 تهم بسوء استخدام السلطة، بسبب مزاعم تفيد بأنه اختلس 2.3 مليار رينغت ماليزي ما يعادل 551 مليون دولار من الصندوق.

ويتعرض صندوق التنمية الحكومي لتحقيق دولي للفساد، في دول تتضمن سنغافورة وهونغ كونغ وسويسرا، بسبب شكوك بأن 4.5 مليار دولار من المال العام قد اختلسها مسؤولون ماليزيون رفيعو المستوى، من بينهم رئيس الوزراء السابق وأقرب مساعديه وأفراد أسرته.

وقرر كولين سيكويرا، قاضي المحكمة العليا، اليوم الإثنين، تأجيل المحاكمة إلى 26 من أغسطس الجاري، بعد السماح بطلب تأجيل من جانب المدعي العام، بعد أن قدم الأخير للدفاع 15 حزمة من الوثائق وبيانات شهود.

ويحاكم نجيب منذ أبريل الماضي، في قضية ثانية تتعلق بسبع تهم بالفساد وغسل الأموال وانتهاك جنائي للأمانة.